



## ثورة التصحيح

الاهداف والعتبات

مع هذه الفئات من خلال دفاعها عن النظام الحاكم .

ويقول المنطق الذليل لادعاء اليسار في « روز اليوسف » : « اعملوا على ألا يحتوي اليمين .. القيادة » كما لو كان الكلام لا يجري هنا عن « قيادة » بالمعنى الحرفي للكلمة . وكما لو كانت تلك « القيادة » .. « مومسا » ترقد لمن يدفع أكثر !

## المرتدون يضلون

وفي سياق الدور التضليلي الذي تلعبه مجلة « روز اليوسف » لحساب النظام يدافع المرتد « فتحي خليل » عن اتفاقية سيناء ويفسر ادانة الشعوب العربية لها بأنه « شوق الى اعلان سقوط القاهرة » ! ويكتب « صلاح حافظ » تحت عنوان « فضيحة الاسبوع » ليقول : « أخيراً ظهرت البنود السرية الخفية في اتفاقية سيناء .. ويكتشف - على طريقة الاثريين أمين - ان هذه البنود في مصلحة مصر والعرب دون ان ينشر محتواها ! ويواصل « الطويلة » ذق الطبول للاتفاقية فيقول : « اسرار تذاق لأول مرة : اسرائيل عارضت بشدة وجود الفئتين الاميركيين ! وتولى العدو نفسه الرد عليه - فيما يبدو - عندما أعلن أن الوجود العسكري الاميركي في سيناء هو شرط موافقته على الاتفاقية . وجميع سكان العالم يعرفون ان توقيع اسرائيل النهائي على الاتفاقية لم يتم الا بعد موافقة الكونغرس الاميركي على وجود القوات الاميركية في سيناء .

وعندما ثار غضب السادات على موقف ليبيا المعارض للتسويات الخيانية تطوعت « روز اليوسف » على الفور لنشر القصص المملوكة عن برنامج ليبي يستهدف « اقتطاع جزء من صحراء مصر الغربية والاتحاد معه .. ثم الزحف على جزء آخر ، وهكذا »

وبطبيعة الحال ، فإنه يوجد كتاب شرفاء وطنيون وتقدميون في « روز اليوسف » ولكنهم يفضلون ان يلونوا بالصمت عن توليت اقلهم بالدفاع عن سياسة خيانة الوطن والشعب . ولكن المرتزقة الاخرين يحاربونهم لانهم لا يطبقون أن يوجد على سطح الارض شرفاء يرفضون الانضمام تحت رايات الاستعمار الاميركي والرجعية العربية واعداء الشعب المصري .

## البحرين

بعد سقوط  
تجربة « الديمقراطية »الحكومة تعتمل  
العشرات وتمنع عنهم

شنت سلطات البحرين حملة اعتقالات في صفوف « الحرس الوطني » ، او ما يسمى بقوات الدفاع . وسيقدم المعتقلون الى محاكمة سرية . وتشير هذه الخطوات الى اتساع نطاق المعارضة الشعبية للحكم بحيث وصلت الى صفوف مؤسسات الدولة واجهزتها القمعية .

الوطنيين المنتخبين في المجلس المذكور .

## اعتقال دون محاكمة

وحاولت السلطات الصاق مختلف التهم بالمعتقلين الذين يزيد عددهم الخمسين . وذكرت نشرة « 5 مارس » التي تصدر عن الجبهة الشعبية في البحرين أن ٢٦ من المعتقلين السياسيين اصدروا بياناً موجهاً الى الجماهير البحرانية والعربية واتحاد المهامين العرب ومنظمات الدفاع عن حرية الانسان في العالم ، عبروا فيه عن احتجاجهم « ضد اساليب المهادمات والاعتقال الكيفي والتعذيب الوحشي » الذي يتعرضون لها . وأكد المعتقلون في بيانهم أن اعتقالهم غير قانوني وغير مبرر ، وأنه يتنافى مع « المبادئ » ١٩ - ٢٠ - ٢٥ من الدستور الذي سبق واقتره حكومة البحرين نفسها « ...

وأضاف البيان : ( اننا نرفض ونستنكر ) « كافة التهم والادعاءات التي وجهتها ضدنا اجهزة الاعلام الرسمية والتي لا تستند الى ذرة من الحقيقة . واننا نحمل الجهات القضائية والمسؤولية الكاملة



تصدير القمح

## المحاكمة

لتنصلها من أداء واجبها في وضع حد لاعتقالنا التعسفي » . وهدد المعتقلون بالاجراء الى اتخاذ « مواقف احتجاجية مناسبة اذا استمر اعتقالهم » وطالبوا « بالضغط لوضع حد للاعمال التعسفية التي تقوم بها حكومة البحرين والمخابرات البريطانية ضد الوطنيين » .

## لماذا افرج عنهم ؟

من جهة أخرى ، كشفت « 5 مارس » عن ان عدداً من المعتقلين الذين اطلق سراحهم يتعرضون لملاحقة مستمرة ، فقالت ان « اجهزة اعلام النظام اقامت الدنيا واقعدتها على مرسوم اطلاق سراح ثمانية من المعتقلين البالغ عددهم حوالي 5٠ شخصاً ... ووجدت كل امكانياتها من أجل احاطة هذه الخطوة بخداع الناس وتضليل الرأي العام . وفي الوقت ذاته حرصت كل الحرص على طمس معالم المصير الذي ينتظر هؤلاء الثمانية بعد مغادرتهم سجون « هندرسن » ... فعلى سبيل المثال هناك المواطن عبد الرحيم السيد الذي توجهه بعد اطلاق سراحه نحو عمله في شركة طيران الخليج ، لكنه لم يستمر فيه اكثر من يومين حيث فرجىء بفضله من العمل . اما المواطن احمد مطر فالسلطة لم تكف بفسد كل سبل العمل في وجهه مع العلم بأنه احد فريحي جامعة الكويت ، بل أرسلت عناصر مخابراتها لتقوم بمهاجمة منزله ، وتفتيشه بطريقة استفزازية لم يراعوا فيها حتى حرمة والدته العجوز التي تعيش معه » .

● في أوائل هذا الشهر قدمت السلطة الصحفي ابراهيم بشمي الى محاكمة سرية . وهذه هي المرة الثانية التي يمثل فيها هذا الصحفي أمام محكمة سرية ، دون الاستناد الى أية مادة قانونية تبيح للسلطة ذلك .

## أين مراد عبد الوهاب ؟

ويمرر شباط ( فبراير ) من هذا العام يكون قد انقضى على اعتقال المناضل مراد عبد الوهاب ثلاث سنوات . ولا تزال فضيخته يحيطها الكتمان من قبل الدوائر الرجعية في البحرين ومسقط . فمن المعروف ان مراد قد اعتقل مع مجموعة كبيرة من الوطنيين البحرينيين في مطلع ١٩٧٣ بتهم باطلة لم تستطع السلطات العميلة ان تبرهن على صحتها . ولم تجرأ على تقديمهم لاية محكمة لتصدر حكماً عادلاً عليهم ، بل احتجزتهم طيلة عام لتعمر مشاريعها ثم تطلق سراهم تحت لافتة « العفو العام » !!

ولكن مراد قصة مع السلطة ، فقد ظل في سجن القلعة شهراً كاملاً ، مارس المخابرات البريطانية كافة اساليب التعذيب الوحشية عليه لتنتزع منه الاعترافات ، ولكنه كان نموذجاً للوطني المخلص لشعبه ومبادئه ، وعندما عجزت اجهزة الاستخبارات في البحرين ... سلمته الى المخابرات الاردنية في أبو ظبي ، وكانت تتوهم ان الضربة الاردنية في التحقيق والتعذيب كفيلاً بانتزاع الاعترافات من الوطنيين ... وقد لفته المخابرات في اقبية تحت الارض في مكان ما من الامارة .. وتعرض للضرب والتعذيب المستمر طيلة ستة أشهر ، ليتم تسليمه بعد ذلك الى المخابرات البريطانية والاردنية في مسقط !

ولكن حكومة البحرين العميلة التي لفتت تهماً لم تصمد أمام اضعف الردود ، في قضية مراد .. ادعت باخه يتجول في شوارع مطرح .. « وطنه الاصلي » على حد تعبير وزير الداخلية ... وان

## أحوال وأمن الخليج

تحاول البحرين أن تحل مكان بيروت كمركز مالي في الشرق الاوسط ، مستفيدة ليس فقط من أحداث لبنان ، بل من التسهيلات الضريبية التي تجعلها قبلة للمؤسسات المالية الدولية .

وقد افتتح ٢٧ بنكاً عالمياً فروعاً لها في البحرين حتى الآن . وتشير التقديرات الى أن هذه المؤسسات ستتعامل مع ١٠ مليارات من البترو دولارات في العام ١٩٧٧ .

قصيته منتهية وليس لديها أية معلومات أخرى حوله .. وبذلك تثبت استعدادها التام لتسليم أي مواطن تطلبه الامارات الاخرى واهزة المخابرات المرتبطة معها في مسقط !

وكعادة حكام مسقط ، انكروا المسألة في البداية جملة وتفصيلاً .. وخانه لا يوجد على وجه البسيطة مناضل اسمه مراد .. وعندما افترض الامر .. عادت لتبرر اجراءاتها البيوليسيه والا قانونية على نفس الطريقة التي اتفق عليها مع المخابرات في البحرين .

واذا صحت الاخبار التي نقول بأنه قد حكم على مراد بالسجن عشر سنوات .. فان ذلك يكشف حقيقة الاوضاع البيوليسيه والعداء الضائعة في مسقط ، حيث لا توجد أية جريمة ارتكبتها بحق تلك الدولة بل كان مواطناً بحرانياً تأمرت عليه قوى الرجعية في المنطقة لتتأذفه من بلاد الى اخر ... لتثبت تضامنها الشديد مع بعضها البعض ووقوفها المشترك ضد القوى الثورية في عموم منطقة عمان والخليج .

وتقول الجبهة الشعبية في البحرين في نشرتها أنه « اذا كانت السلطات الرجعية البحرانية التي سحبت الجنسية دون حق شرعي عن مواطن .. وسلمته الى السلطات في مسقط .. فان القوى الثورية تنظر الى هذا المواطن كرمز للتضامن الثوري ضد القوى الشريرة وقرى الظلام في الخليج » .

وكانت قضية اعتقال المناضل مراد عبد الوهاب قد اتخذت ابعاداً دولية ، فلجنة العفو الدولية اعلنت شهر أكتوبر شهراً للتضامن معه ... ودعت الجبهة الشعبية الى قيام حملة واسعة دعماً لحرية المعتقلين وحقوقهم ...

## الاردن يصدر القمح

وفي الآونة الاخيرة وصل الى البحرين حوالي ٢٠٠ ضابط وخبير تحقيق أردني للعمل في اقسام التحقيقات والمخابرات التابعة لوزارة الداخلية ، وذلك تنفيذاً لاتفاقية بحرانية - اردنية وقعتها خليفة بن سلمان اثناء زيارته الاخيرة لعمان .

وتؤكد هذه الانباء حقيقة الدور الذي يلعبه النظام الاردني في المنطقة وتوسعه ، فقد أصبح يصدر خبراء الملاحقة والتحقيق والتعذيب الى كل من اليمن الشمالي ودول الخليج والبحرين وعمان . ويقوم تعاون وثيق بين اجهزة الاردنية والبريطانية والايرانية والخليجية لتابعة نشاط القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة . وتستفيد اجهزة الاردنية من خبرتها الطويلة ، وتعطي للقمح غطاء « عربياً » .